



اسقاطات فن الضوء ودورها في اثراء الفن السعودي المعاصر

ا.د. مها محمد السديري

أستاذ الرسم والتصوير التشكيلي، قسم الفنون البصرية، كلية الفنون، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: dr.maha.alsudairy888@hotmail.com

هلا بنت عشاء الموكاء

محاضر في قسم الفنون الجميلة، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Hala-s-h@hotmail.com

الملخص

تعد تقنيات التكنولوجيا والوسائط الرقمية في العصر الحديث وسيط مهم يضيف على أعمال الفنان المعاصر طابع مختلف عن ما كان عليه سابقاً، ومن أهم هذه التقنيات التي استفاد منها المعاصر هي توظيف اسقاط فن الضوء في الاعمال الفنية المعاصرة كوسيط لأثراء الفن المعاصر، فأستخدم الفنان المعاصر عنصر الضوء بدلاً من الألوان في العمل الفني لقدرتها الفائقة في تشكيل المواضيع فأحلت مكان اللون، حيث أراد الفنان المعاصر إنشاء أعمال فنية مختلفة غير تقليدية، وقد استطاع الفنان السعودي المعاصر أن يعبر عن قضايا مجتمعه وأفكاره والموضوعات التي تهتمه من خلال اسقاطات فن الضوء، ويهدف البحث الحالي الى الكشف عن اسقاطات فن الضوء ودورها في اثراء الفن السعودي المعاصر من خلال الوقوف على أعمال الفنان السعودي المعاصر وتحليلها وإبراز المواضيع التي تناولها في تلك الاعمال، ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل بعض من الأعمال الضوئية للفنانين السعوديين المعاصرين المعتمدة على تقنية الاسقاط الضوئي لإثراء الفن السعودي المعاصر، وتوضيح التقنيات المستخدمة في الاسقاط الضوئي، ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة البحث في 43 عمل لفنان سعودي واختارت الباحثة عينة قصدية تكونت من أربعة أعمال سعودية للتحليل، كذلك وضح الاطار النظري بعض النقاط كمفهوم الضوء وتاريخه وأنواع الإضاءة الصناعية وتوصل البحث الى النتائج التالية: ان اسقاطات فن الضوء لها دور في اثراء الفن السعودي المعاصر من خلال التركيز على توضيح المعالم التاريخية والدينية والقاء الضوء على الحرف التراثية القديمة، من خلال تحليل الباحثة لإسقاطات الضوء نلاحظ أن هناك تنوع في الاسقاطات منها الاسقاط الرأسي، والاسقاط الافقي، الاسقاط الاشعاعي، وتوصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات عن اسقاطات فن الضوء في مجالات أخرى بالفنون.

الكلمات المفتاحية: فن الضوء، اسقاطات، المعاصر، الوسائط الرقمية.



Projections of the Art of Light and its Role in Enriching Contemporary Saudi Art

Prof. Dr. Maha Mohammed Al-Sudairy

Professor of drawing and fine painting, Department of Visual Arts, College of Arts, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: dr.maha.alsodairy888@hotmail.com

Hala Ghsham Almoka

Lecturer in the Department of Fine Arts, Hail University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: Hala-s-h@hotmail.com

ABSTRACT

Technology and digital media techniques in the modern era are an important medium that gives the work of the contemporary artist a different character from what it was previously. One of the most important of these techniques that the contemporary has benefited from is the use of projecting the art of light into contemporary works of art as a medium to enrich contemporary art. The contemporary artist used the element of light. Instead of colors in artistic work due to their superior ability to form themes, they replaced color, as the contemporary artist wanted to create different, unconventional works of art. The contemporary Saudi artist was able to express the issues of his society, his ideas, and the topics that concern him through the projections of the art of light, the contemporary Saudi through Focusing on clarifying historical and religious monuments and shedding light on ancient heritage crafts, through the researcher's analysis of light projections. We note that there is a diversity of projections, including vertical projection, horizontal projection, and radiative projection. The researcher recommends conducting more studies on the projections of light art in other areas of the arts.

Keywords: Light art, projections, contemporary, digital media.



المقدمة:

اهتم الفنان في العصور القديمة بمحاولة اكتشاف كل ما يعمل على إثراء أعماله الفنية من الألوان والخامات المناسبة والمواد المختلفة، وهذا ما نراه واضحاً في الرسومات التي كانت على جدران الكهوف، ومع مرور الزمن والتقدم التكنولوجي تأثر بعض من الفنانين المعاصرين بالتقنية وعمل على إدخالها في أعماله الفنية كعنصر رئيس أو وسيط كالفن الرقمي، والوسائط المتعددة، والضوء وغيرها، لأحداث أبعاد وقيم جمالية وحسية لأعماله الفنية.

يعتبر الضوء من المحاور الأساسية في الفنون التشكيلية كالرسم والتصوير والنحت وغيرهم من الفنون، حيث أنه بتوظيف الضوء مع عناصر العمل الفني يعمل على خلق مناسب لربط العناصر الفنية مع بعضها البعض (بيومي، وآخرون، 2022، ص543). وقد استخدم الفنان عنصر الضوء بدلاً من الألوان في العمل الفني لقدرتها الفاتحة في التشكيل حيث أراد الفنان المعاصر إنشاء أعمال فنية مختلفة غير تقليدية (شطا، 2018).

كما يعد الضوء شكلاً من أشكال الفنون التطبيقية حيث " يمثل الضوء فيها الوسيلة الرئيسية للتعبير عن العمل الفني من خلال التلاعب بالضوء والألوان والظلال، ويمكن لهذه الأعمال الفنية التي انتجت من خلال الضوء أن تكون مؤقتة أو دائمة، ويمكن أن توجد في اثنين من الأماكن المميزة: صالات العرض في الأماكن المغلقة، مثل المعارض المتحفية أو في الهواء الطلق في المناسبات والمهرجانات" (شعيب، بيومي، 2022، ص506).

وتشير (عثمان، 2024) إلى أن التكنولوجيا الحديثة في فترة الستينيات مكنت الفنانين من استخدام الضوء بطرق مختلفة وهذا أدى إلى إعطاء الفنان أفكاراً وطرق جديدة للتعبير عن فلسفته، ونتيجة لظهور المعارض الضوئية في تلك الفترة وانتشارها بالتالي ازداد عدد فناني الضوء، ومن أهداف هذا الفكر الفلسفي الجديد جعل المتلقي مشاركاً للعمل الفني من خلال تفاعله مع ما هو معروف.

وقد ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بإسقاطات الضوء كدراسة (كامل، 2023) والتي تهدف إلى التعرف على تقنية الإسقاط الضوئي كبديل تقني لتصميم العروض المسرحية، أما دراسة (صدقي، 2022) فكانت تهدف إلى دراسة الضوء كعنصر تشكيلي يضيف قيمةً جماليةً بالإضافة إلى القيم الجمالية الثابتة له.

تزايد الحراك الفني في السعودية في الألفية الجديدة، حيث خرجت عن الصيغ التقليدية التي سادت في منتصف التسعينيات، فأتجه الفنان السعودي إلى إنتاج الأعمال التي تعتمد على الأشكال الجاهزة أو التجهيز في الفراغ أو التصوير الضوئي، كما عبر عن المشكلات الاجتماعية دون صدام مباشر مع المجتمع (السنان، آل عيسى، 2018).

ومن خلال ما تقدم ذكره فإن البحث الحالي يهتم بإلقاء الضوء على إسقاطات فن الضوء واكتشاف دورها كوسيط في إثراء الفن السعودي المعاصر.

مشكلة البحث:

تعد تقنيات التكنولوجيا في العصر الحديث وسيط مهم يضيف على أعمال الفنان طابع مختلف، ومن أهم هذه التقنيات توظيف إسقاطات فن الضوء في الأعمال الفنية، وقد تناول العديد من الباحثين إسقاطات الضوء في دراساتهم كدراسة (الحميدي، 2022) والتي جاءت نتائجها في أن التطور العلمي والتقني له الأثر في التعبير يصعب على الوسائط التقليدية التعبير عنها بنفس الدقة، كما اهتمت دراسة (الحديثي، 2022) بتوظيف فن القط العسيري كمدخل تجريبي لإنتاج أعمال نحتية معاصرة قائمة على فن الضوء، ولقد اهتم الفنانين المعاصرين في أنحاء العالم بفن الضوء ومن ضمنهم كان الفنان السعودي فقد أبدع في تقديم أعمال فنية استخدم فيها التكنولوجيا والوسائط المتعددة والضوء الصناعي، كما استخدم الضوء في كثير من المجالات سواء كان في التصوير التشكيلي المعاصر أو النحت أو غيره من الفنون المعاصرة، ولقد استطاع الفنان السعودي المعاصر أن يعبر عن قضايا مجتمعه وأفكاره والموضوعات التي تهتمه من خلال إسقاطات الضوء ونظراً لما شهدته المملكة العربية السعودية من اهتماماً ملحوظاً بالفن، فعملت على إقامة المهرجانات والمعارض الفنية التي مكنت من خلق فرصة للفنان السعودي لنقل تجربته الفنية من خلال إسقاطات الضوء باستخدام التقنيات الحديثة.

ولهذا تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور إسقاطات فن الضوء في إثراء الفن السعودي المعاصر من خلال الوقوف على بعض من أعمال الفنان السعودي المعاصر وتحليلها وإبراز المواضيع التي تناولها في تلك الاعمال.



وبهذا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما دور إسقاطات فن الضوء في اثراء الفن السعودي المعاصر؟

أسئلة البحث:

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- 1- ما الدلالات اللونية للضوء في الفن السعودي المعاصر؟
- 2- كيف تمكن الفنان السعودي من الاستفادة من فن الضوء؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن دور إسقاطات فن الضوء في اثراء الفن السعودي المعاصر.
- 2- التعرف على الدلالات اللونية للضوء في الفن السعودي المعاصر.
- 3- الكشف عن تمكن الفنان السعودي من الاستفادة من فن الضوء.

أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة في:

- 1- التعرف على تاريخ الضوء.
- 2- الكشف عن مداخل جديدة للتصوير في الفن السعودي من خلال تحليل بعض الاعمال القائمة على فن الضوء.
- 3- الفاء الضوء على أنواع الإضاءة المستخدمة في الفن ودورها في الفن السعودي المعاصر.

الأهمية التطبيقية:

- 1- تساهم هذه الدراسة في تحليل بعض من الاعمال الفنية السعودية المستخدمة بتقنية الإسقاط الضوئي.
- 2- تفيد هذه الدراسة الطلاب المهتمين بالتصوير الضوئي في معرفة التقنيات المستخدمة في الإسقاطات الضوئية في الفن السعودي المعاصر.
- 3- تفيد هذه الدراسة المساهمة في توثيق اعمال الفنانين المعاصرين المهتمين بفن إسقاطات الضوء والمصممين المهتمين بإنشاء المعارض الفنية.

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على:

الحدود الموضوعية: إسقاطات فن الضوء ودورها في اثراء الفن السعودي المعاصر.

الحدود الزمانية: الفترة الزمنية من (2021-2022) .

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية- الرياض - معرض نور الرياض .

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتعرف الدليمي (2016، ص 98) المنهج الوصفي بأنه " المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيقياً أو كيقياً " .



والأسلوب التحليلي يعرف بأنه " أسلوب البحث الذي يهدف الى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام " (المحمودي، 2019، ص60). وسوف يتم تطبيقه وفقاً للخطوات التالية:

1- الإطار النظري:

تتناول الدراسة: تاريخ فن الضوء، مصادر الضوء المستخدمة في الفن، أنواع الاضاءة في العمل الفني، كما تتناول التقنيات المستخدمة في اسقاطات فن الضوء، والدلالات اللونية للضوء في الفن السعودي المعاصر والقيم الجمالية لإسقاطات الضوء، وتحليل اعمال الفنانين السعوديين المعاصرين باستخدام اسقاطات فن الضوء.

2- الإطار التطبيقي:

تتناول الدراسة تحليل الاعمال الضوئية للفنانين السعوديين المعاصرين.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على بعض من الاعمال الضوئية للفنان السعودي وعددها 43 عمل وقد اختارت الباحثة أربعة أعمال للتحليل.

عينة البحث:

عينة قصدية مكونة من أربعة أعمال للتحليل.

أدوات البحث:

الاعتماد على الإطار النظري في تحليل العينات.

إجراءات البحث:

- 1- في البداية تم جمع بيانات عن فن الضوء والتقنيات المستخدمة في الاسقاط الضوئي وكيفية سقوط الضوء على الزوايا.
- 2- تم تحديد المجتمع وهي الاعمال الضوئية للفنانين السعوديين.
- 3- تم اختيار العينات للتحليل والوصف.

مصطلحات البحث:

اسقاطات Projections:

التعريف العلمي:

"نوع معين من الواقع المعزز يتم إنشاؤه من خلال المعالجة الرقمية والتي تتفاعل مع منطقة ليست بالضرورة ان تكون مسطحة واسقاط صورة او صور متتابعة عليها " (نيرمين، 2021، ص 164).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة الاسقاطات اجرائياً بأنها: هي تقنية تستخدم من خلال وضع وتسلط الضوء على الاشكال والاعمال الفنية المعاصرة و المراد اظهارها في العمل الفني بشكل يشد انتباه وتذوق المشاهد والمتلقي ليتفاعل مع العمل الفني.

فن الضوء Light Art:

لغة: ضوء (اسم) مصدر ضاء، والجمع أضواء، والضوء أقوى وأسطع من النور والضوء بالذات كضوء الشمس والنار والنور بالعرض والاكتساب من جسم آخر كنور القمر (معجم المعاني، 2023).



التعريف العلمي:

فن الضوء هو "شكل من أشكال الفنون التطبيقية يمثل الضوء فيها الوسيلة الرئيسية للتعبير وهو شكل من أشكال الفن" (البكوري، 2022، ص 619).
الضوء هو طيف من الموجات الكهرومغناطيسية وموجات مرئية وأهم ما ينتج عن الضوء هو الظلال ويمكن رؤية العديد من ظلال الأشياء من خلال الضوء (شطا، 2018).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة فن الضوء اجرائياً بأنه: اختيار شكل ولون الضوء ليكون وسيلة تعبيرية يستخدمها الفنان لإثراء سطح العمل الفني المراد عرضه وذلك لاضفاء قيمة جمالية على عناصره .

المعاصر Contemporary:

الفن المعاصر: هو الفن الممتد من العصر الحديث حتى الزمن الحاضر ويتسم بإعطاء الفنان مطلق الحرية في استخدام مختلف الأساليب والتقنيات المتنوعة في التنفيذ (السديري، 2022).
تعرف الباحثة اجرائياً المعاصرة: إنتاج اعمال تتسم بالإبداع والاصالة وتكون متوافقة ومتماشية مع أساليب التقنيات الحديثة باستخدام التكنولوجيا بشتى طرقها وانواعها لتقديم فنا جديدا يواكب التقدم ومطورا للأساليب الفنية الموجودة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري :

تم تقسيم الإطار النظري الى ثلاث محاور كالآتي:

المحور الأول: يتناول البحث تاريخ فن الضوء، مصادر الضوء المستخدمة في الفن، أنواع الاضاءة في العمل الفني، وفي المحور الثاني: يتناول البحث التقنيات المستخدمة المعاصر في اسقاطات فن الضوء، الدلالات اللونية للضوء في الفن السعودي المعاصر، والقيم الجمالية لإسقاطات فن الضوء، والمحور الثالث: يتناول البحث تحليل بعض من اعمال الفنانين السعوديين المعاصرين باستخدام اسقاطات فن الضوء.

المحور الأول: فن الضوء:

تاريخ فن الضوء:

شكل الضوء منذ القدم طريقة تفكير الانسان فقد أهتم المصريون القدماء بالضوء شكلاً وموضوعاً فكان الاهتمام بالضوء يتمثل في مجموعة من العنصر التي أنشئت بالاعتماد على الزوايا الضوئية الفلكية والنسب التي تتعامل مع زوايا سقوط الضوء وانكساره (شافعي، 1990، ص3)، وعند تتبع تاريخ الضوء نجد أن الفنان التشكيلي في العصور الوسطى استخدم الظلال في تجسيم الاشكال، اما في عصر النهضة استخدم الفنان ليوناردو دافنشي Leonardo da Vinci في لوحة العشاء الأخير اسقاط الضوء ومن تلك اللحظة كانت بداية استخدام الضوء كعنصر فعال في العمل الفني (شعيب، بيومي، 2022).

وأشارت (يوسف، 2017) إلى اهتمام عصر الحداثة بالضوء فاهتمت المدارس الفنية بإظهاره، ومن أكثر المدارس الفنية التي أهتمت بالضوء كانت المدرسة الانطباعية فهو تشير الى الضوء بأنه الوسيط الأهم الذي يستند عليه العمل الفني ، ففي فترة العشرينيات كان الفنان توماس ويلفريد Thomas Wilfred يشير الى ان الضوء شكل من أشكال الفن، أما في عصر ما بعد الحداثة وتحديدأ عند ظهور الواقعية المفرطة فقد أعادت بناء الواقع بإضافة تأثيرات دقيقة على الاعمال الفنية والتركيز على الانعكاسات الضوئية التي تسببها الاسطح الزجاجية، أما في الفنون المعاصرة اتخذت الفنون من السبرانية وسيلة لابتنكار أعمال ثلاثية الابعاد وابتكار أساليب مختلفة حيث استبدلت آليات التشكيل بالآليات السبرانية المعقدة وصار الشكل اقل أهمية أمام هيمنة الابعاد.



مصادر الضوء المستخدمة في العمل الفني التشكيلي:

تذكر (عبيدو، 2021) أن هناك مصدرين للإضاءة وهما:

1-الضوء الطبيعي:

الشمس هي مصدر الإضاءة الطبيعي، ويوجد مصادر أخرى للإضاءة ولكنها تحتوي على نسبة قليلة من الضوء مقارنة بالشمس.

2-الضوء الصناعي:

يعد الضوء الصناعي عنصر تشكيلي مهم في الفن المعاصر، لأنه يحدث توازن في عناصر العمل الفني، ويعمل على إبراز القيم الجمالية والحسية للعمل الفني، وتمكن الفنان المعاصر من السيطرة على الضوء ودرجاته والوانه، كما يحقق الضوء الصناعي وحدة العمل الفني عن طريق الإسقاطات والظلال.

أنواع الإضاءة في العمل الفني:

يشير (صدقي، 2022) إلى أن أنواع الإضاءة حسب اتجاه وزوايا الضوء لبيان أبعادها الجمالية:

1-الإضاءة الأمامية

تتميز هذه الإضاءة بعدم القدرة على إبراز الأشكال حيث أن الظلال تختفي خلف الأشكال فتظهر الأشكال وكأنها مسطحة.

2-الإضاءة الخلفية:

هي وسيلة تجعل العمل الفني جذاباً، حيث أن الإضاءة الخلفية يكون التباين فيها عالي جداً، فعند وضع مصدر الضوء بزوايا مائلة صغيرة سوف يظهر للأشكال طرف مضيء يظهر تفاصيل العمل.

3-الإضاءة الجانبية:

تعمل الإضاءة الجانبية على اظهار الظل والنور فهي تعتبر من الاضاءات المناسبة للعرض، وتعمل على إبراز الأشكال والتباين وتضفي الابعاد الثلاثة في العمل الفني.

4-الإضاءة العلوية:

هي حالة غير عادية وعند اختيار إضاءة قوية في العمل الفني فهي تعطي تعبير عن الغموض عند اختيار الظلال المثيرة التي تخفي الأشكال تحتها.

5-الإضاءة السفلية:

نادر ما يستخدم الفنان الإضاءة السفلية لان الضوء يظهر بشكل معكوس وعند استخدامه لها فهو بغرض عمل تأثيرات إبداعية.

المحور الثاني: دور اسقاطات فن الضوء في اثراء الفن السعودي المعاصر:

التقنيات المستخدمة في اسقاطات الضوء:

أن اسقاطات فن الضوء قد تنثري الفن السعودي المعاصر من خلال استخدام مجموعة من التقنيات التي لها دور في إبراز المواضيع والعروض، وتشير (جميل، ومحمد، 2019، ص242) الى اهم التقنيات الضوئية المستخدمة في الفنون ونذكر على سبيل المثال منها:

1- تقنية الليزر:

ظهرت في القرن الواحد والعشرين، يعمل جهاز الليزر على انعكاس ضوء ذو لون واحد، أي ذو طول موجة واحدة بين المرآة الخلفية والعدسة. ويتم ذلك بتحفيز الوسط على إنتاج ذلك اللون من الضوء وهي خاصية من خصائص البلورة المختارة أو الوسط وبعد انعكاس شعاع الضوء داخل الوسط عدة مرات تصل الموجات الضوئية المتجمعة إلى وضع اتزان عندئذ تتميز بانتظام طورها (خطوتها وتخرج كشعاع ليزر شديد الطاقة).

2- تقنية الإسقاط الضوئي:

هي تقنية تستخدم لتحويل الأسطح خاصة الغير محددة الزوايا الى أسطح: يعرض عليها عروض وصور ضوئية. وهذه الأسطح من الممكن أن تكون خارجية أو داخلية كما في الحدائق والمباني والجدران الداخلية



لمختلف المنشآت. ويتم تصميم العرض عن طريق برامج خاصة ذات أبعاد ثلاثية أو ثنائية وذلك عن طريق تثبيت جهاز يقيس أبعاد الجسم أو المبنى من كل الجهات وبدقة عالية حيث يتم نقل القياسات الى برامج التصميم في الحاسوب بشكل افتراضي يواكب الشكل الواقعي. وتعمل تلك البرامج بالتوازي مع جهاز الإسقاط الضوئي.

القيم الجمالية لإسقاطات فن الضوء:

1-تحقيق التوازن:

يعرف التوازن بأنه: " تعادل القوى المتضادة عن طريق التقابل في الأشكال، فهو حالة تعبر عن وجود التوتر والحركة بكيفيات مختلفة لإثارة المشاهد للنقل من جزء إلى آخر بداخلها (الصيفي، 1992، ص 154).

2-تحقيق التعبير الدرامي:

يعد الضوء عنصر مهم في الفن، فهو عنصر يمكن الفنان من خلق أعمال فنية مميزة من خلال جعل بعض الأجزاء أكثر إشراقاً أو قتامة فيعمل الضوء على لفت انتباه المشاهد للتكوين وتحقيق التباين اللوني من خلال استخدام الإضاءة الملونة ويمتلك الفنان حرية اختيار الألوان وزوايا سقوط الإضاءة على الأسطح بما يتناسب مع أفكاره (بيومي، وآخرون، 2022).

3-تحقيق الإحساس بالعمق الفراغي:

هو " العمق الذي يرتبط بطبيعة المكان ويؤثر في فاعلية الحجم الذي يتواجد فيه ويتنوع بين الفراغات المحيطة بالأجسام التي يتخللها أو ينفذ فيه، ويمكن تحقيق العمق الفراغي عن طريق التنوع بين الظل والضوء على سطح العمل الفني فتأثيرات الإضاءة وما ينتج عنها من ظلال تؤكد على تجسيم الكتل والحجوم" (شوقي، 2000، ص 169).

4-الدلالات اللونية لإسقاطات الضوء:

يشير (عبد الرحمن وآخرون 2022، ص 265). الى أن الضوء يحدث أثر نفسي عندما يقع على أي عنصر ومن الدلالات النفسية للألوان:

- الأحمر: يؤثر على الجسد وهو النظام الأدنى للجهاز النفسي.
- الأزرق: يؤثر على الفكر ويعززه وهو النظام الأعلى للنشاط النفسي.
- الأصفر: يؤثر على العواطف.
- الأخضر يؤثر على التوازن الأساسي بين العقل والجسد والعواطف.
- البنفسجي: يأخذ العقل لمستوى عالي من الفكر ويحفز الخيال والنظر في الأفكار الفلسفية.
- البرتقالي: ينشط الوعي الخاص بالغذاء والسكن والاثارة.
- النيلي: يستحضر التأمل والعقل والتفكير.

المحور الثالث:

- تحليل بعض من أعمال الفنانين السعوديين المعاصرين باستخدام إسقاطات فن الضوء:

الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة عدة دراسات حول موضوع الضوء وتم ترتيب الدراسات السابقة من الاقدم الى الاحديث.

-دراسة يوسف (2017) بعنوان " تقنية الضوء وأثرها على الفن التشكيلي المعاصر فن الضوء انموذجاً":

تهدف تلك الدراسة إلى الكشف عن التقنيات المستخدمة في الاعمال المعاصر لتصعيد القيم الجمالية للضوء وبيان أثرها على الفنون التشكيلية، الكشف عن الانساق المعتمدة في الأعمال التشكيلية التي اهتمت بالضوء في مخرجاتها التشكيلية، تكونت عينة البحث من الاعمال (2013-2016). اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي،



وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: فن الضوء هو فن بلا متحف، ينتهي بانتهاء العرض يسجل حضوره وفق ما يحققه من ابهار بصري بعيداً عن المعنى والمضمون.

-دراسة شطا، (2018) بعنوان "أثر تقنيات الضوء على فن النحت المعاصر":

تهدف تلك الدراسة إلى الاستفادة من تقنيات الضوء في تطوير فلسفة التشكيل النحتي، وتكوين خبرة معرفية جديدة في مجال النحت الضوئي باستخدام التكنولوجيا، تتبع تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج البحث إلى يعتبر فن الضوء وسيلة لتحقيق القيمة الجمالية في التكوين النحتي سواء كان وسيط أو عنصر تشكيلي.

-دراسة أحمد (2019) بعنوان " الضوء في فن النحت المعاصر وأثره في تنمية الذائقة الجمالية للمجتمع ":

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على الأساليب المختلفة لاستخدام الضوء وخصائصه في إنتاج أعمال نحتية معاصرة، الفاء الضوء على الدور الذي يمكن أن يساهم به فن النحت في تجميل البيئة والارتقاء بالذوق العام، الفاء الضوء على الفلسفة التي تنطوي على الاعمال النحتية الضوئية وتحليلها وكانت نتائج البحث كالتالي: استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الضوء في تنفيذ الاعمال النحتية يثير فضول الجمهور ويؤثر فيهم.

-دراسة الحميدي (2022) بعنوان " تقنية الإسقاط الضوئي ودورها في إثراء العروض التصميمية الرقمية في ضوء الزخارف الشعبية السعودية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إمكانية بناء العروض الضوئية المعاصرة بناء على أسس النظم الزخرفية الشعبية السعودية وإنتاج تصاميم رقمية حديثة لتجديد الفنون والعروض الضوئية بصورة معاصرة، واتبعت الدراسة المنهج التطبيقي، كما جاءت نتائج البحث كالتالي: ان التطور العلمي والتقني في العصر الحديث له الأثر الكبير في تفسير الوسائط التشكيلية المستخدمة في التعبير يصعب على الوسائط التقليدية التعبير عنها بنفس الكفاءة والدقة وارتبط استخدام الفنون الرقمية على مدار تاريخها بالتجريب ومحاولات الفنانين لاكتشاف وتطوير كل ما هو جديد في الحاسب الآلي.

-دراسة الحديثي (2022) بعنوان " فن القط العسيري كمدخل تجريبي لإنتاج أعمال نحتية معاصرة قائمة على فن الضوء:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فن القط العسيري والوقوف على مفهوم النحت المعاصر وايضاح فن الضوء بالإضافة إلى توظيف فن الضوء كمدخل تجريبي لإنتاج أعمال نحتية معاصرة قائمة على فن الضوء، تم استخدام المنهج التجريبي، وتوصلت النتائج إلى التعرف على سمات فن الضوء ومفهومه كأحد الاتجاهات الفنية المعاصرة، للضوء دور مهم في التأكيد على أهمية التقنيات التكنولوجية في إنتاج أعمال نحتية معاصرة قائمة على فن الضوء.

-دراسة كمال (2023) بعنوان " الاسقاط الضوئي وفن الخداع البصري كبديل فني وجمالي في تصميم سينوغرافيا العرض المسرحي العراقي المعاصر ":

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقنية الإسقاط الضوئي وفن الخداع البصري كبديل تقني في تصميم سينوغرافيا العرض المسرحي العراقي المعاصر، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن توظيف تقنية الإسقاط الضوئية إنما جاء لتأكيد انفتاح الفضاء المسرحي العراقي على التجارب التكنولوجية، اختلف توظيف تقنية الإسقاط الضوئي باختلاف المكان المسرحي وطبيعة الفضاء السينوغرافي لخلق مساحات تؤكد عمق الفراغ المكاني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناول متغير الضوء وتختلف عنها في أن هذه الدراسة تتناول متغير الفن السعودي المعاصر، كما تختلف عنها في العينة ومجتمع البحث.

كما تتفق مع دراسة يوسف (2017) في أنها تناولت التقنيات المستخدمة في الاعمال المعاصرة وبيان أثرها على الفنون التشكيلية، وتختلف عنها بأن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن دور اسقاط فن الضوء في إثراء الفن السعودي المعاصر ، كما تتفق مع دراسة (الحميدي، 2022) و(كامل، 2023) في تناولها للإسقاط الضوئي ولكن تختلف عنها ان هذه الدراسة سوف تركز على تحليل الاعمال الفنية السعودية التي استخدمت اسقاط فن

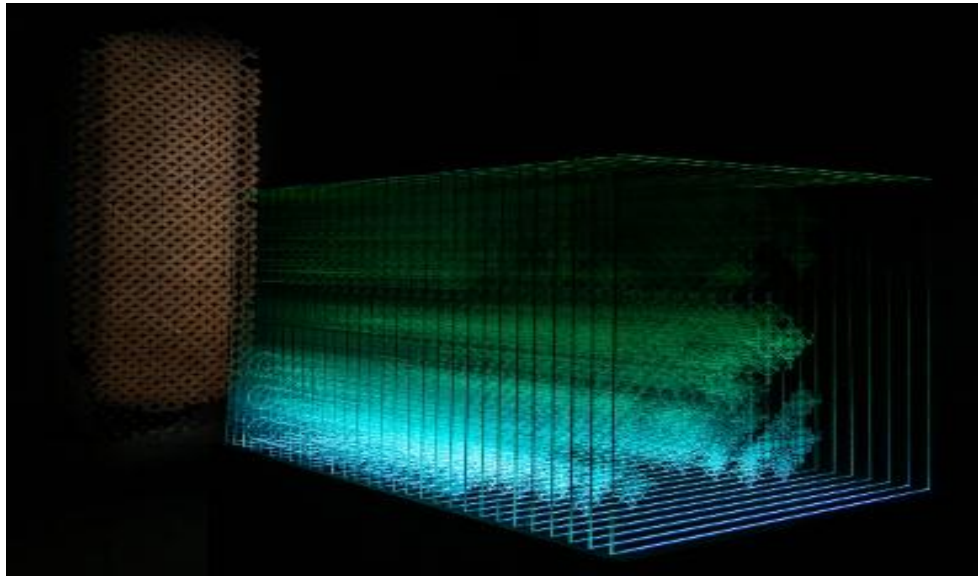


- الضوء ، كما تتفق مع دراسة شطا(2018) ، ودراسة احمد(2019) في تناولها لمتغير الضوء وتختلف عنها ان هذه الدراسة سوف تتناوله الفن السعودي المفاهيمي المعاصر ، اما باقي الدراسات سوف تتناوله في النحت . اما منهجية البحث فقد اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات المعروضة في المنهج الوصفي التحليلي ماعدا دراسة الحميدي (2022) اتبعت المنهج التطبيقي ودراسة الحديثي (2022) اتبعت المنهج التجريبي . وقد اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة من حيث كونها هدفت الى الكشف عن دور اسقاطات فن الضوء في اثراء الفن السعودي المعاصر من خلال الوقوف على اعمال الفنان السعودي المعاصر وتحليلها . وقد استفادت الباحثة من نتائج بعض الدراسات السابقة:
- كدراسة في مقدمة البحث كدراسة كامل (2023).
 - دراسة الحديثي (2022) ودراسة الحميدي (2022) في بلورة مشكلة البحث، واستفادت الباحثة من دراسة (يوسف، 2017) في الجانب النظري.

الاطار التحليلي لبعض من الاعمال الفنية المختارة لإسقاطات فن الضوء:

- تم اختيار اربع اعمال فنية قصدية لفنانين معاصرين مهتمين بفن الضوء من عام 2021م الى 2022م . وسيتم تحليل الاعمال وفق لأسئلة اهداف البحث .

العمل الأول:



شكل (1) احمد عنقاوي، نسبة ضوء ، 2021، نور الرياض.

<https://riyadhart.sa/ar/artists/ahmed-angawi>

تحليل العمل:

العمل يعبر عن أصول وطبيعة الحرفة الحجازية حيث يؤكد عنقاوي عن شغفه بتقاليد الحياة الحجازية المعروفة باسم المنجور "هذه الحرفة المبنية أساساً على أجزاء من الخشب المتداخل التي تشكل سطحاً بتصميم شبكي فريد في المساحات الفارغة عندما يتدفق الهواء وأشعة الضوء منها لينتشر في مساحة الغرفة نفسها" <https://riyadhart.sa/ar/artists/ahmed-angawi> . والعمل الفني عبارة عن ثلاثين زجاجة يعبر من خلفها الضوء باللون الأخضر منتجاً أشكال هندسية وفي الخلف عبارته عن شكل مستطيل خشبي بتصميم شبكي يتخلله مساحات صغيرة فارغة، ويوحى الشكل الخشبي وكأنه روشان وجزء من روشان يسمى منجور فالضوء ينفذ



إلى هذا المنجور ويصور العمل الحرفة التقليدية التراثية من خلال المنجور وكيفية عملها وتجسيد لموضوع التراث وكيفية الحفاظ عليه من الاندثار، عمل عنقاوي على " تفكيك حرفة المنجور لشرح سرد أحد مهام المنجور وهو السماح لعبور قدر محدد من الضوء عبر الفراغ اعتماداً على الفراغ السلبي الذي تخلقه التركيبات، مدركاً في النهاية أن كل جزء من تلك الأجزاء ينبع من الأشكال الهندسية المتعددة الطبقات التي تتكون منها" <https://riyadhart.sa/ar/artists/ahmed-angawi>. استخدم الفنان السطح الشفاف لإظهار تفاصيل العمل بشكل واضح بحيث يسمح للضوء بالمرور عبر الفراغ، وتم إسقاط الضوء بشكل أفقي على الروشان وكأنه يركز على موضوع حرفة الرواشين كنوع من التراث الحجازي فوظف الفنان الضوء الأخضر وهو من الإضاءات الهادئة وبذلك اعطى قيمة جمالية للأشكال الهندسية ونلاحظ أن من الدلالات النفسية للون الأخضر الانسجام والنمو والراحة، هذا التكوين البنائي فيه حركة فيظهر فيه الاتزان من خلال حركة الخطوط والأشكال الهندسية، وتظهر فيه السيادة للشكل الهندسي، ويظهر الإيقاع في العمل الفني من تكرار الخطوط في الشكل الهندسي، ويظهر التباين في شدة الضوء وقوة الاعتماد فهذا حقق نوع من العمق.

- العمل الثاني:



شكل (٢) سعد الهويدي، على الفطرة، 2022، أشعة ليزر، نور الرياض.

<https://riyadhart.sa/ar/artists/saad-al-howede>

تحليل العمل:

يظهر في وسط العمل مجسم مكعب لشكل الكعبة باللون الأبيض ينفذ منه إضاءة ليزر بلون واحد إلى أعلى وحولها خطوط دائرية بإضاءة باللون الأبيض كأنها بصمة لأصبع الإنسان، فنوع الإسقاط رأسي وفي الأرضية استخدم اللون الأسود لإبراز بصمة الأصبع، ومن الدلالات اللونية للون الأبيض انه يعبر عن النقاء والصفاء والهدوء والامل (غدير، 2021)، واستخدام الفنان للإضاءة باللون الأبيض دلالة على أن الكعبة هو مكان صفاء وهدوء للإنسان، ومن خلال هذا العمل أراد الفنان طرح موضوع ديني، واعتمد الفنان على رمز مجسم الكعبة



لأنه أكثر مكان مقدس عند المسلمين على وجه الأرض فجعلها في المنتصف وحولها بصمة الاصبع للإنسان، ويوحى العمل بأنه كحركة الطواف حول الكعبة، كما يصور بأن الإنسان يجب أن يترك بصمة جيدة في الحياة قبل أن يرحل من الدنيا، واستخدم الفنان اضاءة الليزر وقد ساعد توزيع الضوء على توضيح حركة الخطوط واتجاهها. نلاحظ أن الفنان اعتمد على الألوان المحايدة في العمل الفني من خلال استخدام الإضاءة باللون الأبيض واللون الأسود كخلفية، اعتمد الفنان على تكرار الخطوط فظهرت بشكل إيقاع منتظم، ويظهر السيادة لعنصر الكعبة، ونلاحظ أن الضوء ينفذ من المكعب وهو سطح ناعم لذلك يعكس الضوء الى اعلى بقوة وشدة أكثر. ووضع الضوء بشكل راسي اعطى المكان ارتفاع في الفراغ.

العمل الثالث:



شكل (3) عهد العمودي، أطيايف اليوم والغد، 2022، نور الرياض.

[أطيايف اليوم والغد - Riyadh Art](#)

تحليل العمل:

يصور العمل الفني من اليمين برج داخله فتحات دائرية الشكل مرتبة بشكل افقي وعمودي ينفذ منها الضوء باللون الأصفر على شكل خطوط مستقيمة على البرج المقابل لها، وفي اليسار برج آخر ينفذ منه الضوء على البرج اليمين وسط أرضية من الرمال وفي الخلف تظهر أشجار، أما في الأعلى فتظهر السماء صافية، وظف الفنان الضوء كعنصر رئيس في العمل فالضوء يسقط على الأبراج من خلال الدوائر الموجودة بالأبراج محدثاً ظلال، توحي هذه الأبراج وكأنه أبراج حمام، فالضوء يخرج من الفتحات التي تأوي اليه الحمام ويسطع على المساحة والجمهور، يظهر التكرار في العمل من خلال تكرار شكل الدوائر محدثاً إيقاع منتظم، حركة الخطوط المستقيمة تعبر عن الهدوء والاستقرار وتعطي بعد جمالي، اعتمدت الفنانة على تركيب فني بأداء موال خاص،



والصوت والضوء هما ناقلين للموال ، ونوع الاسقاط الضوئي افقي فقد اعتمد الفنان على الإضاءة البرتقالية ومن دلالاتها النفسية انها تدل على الحماس والدفء والحيوية ، فالموضوع الذي ارادت طرحه هو موضوع تاريخي من خلال استخدام الرموز لتوضيح الموروث السعودي ، أما السيادة كان لشكل الضوء ، نلاحظ أن هناك اتزان في العمل الفني من خلال توزيع الضوء في الأبراج وهذا أعطى جمالا للبرج. أيضا استخدم الفنان اضاءة بلون واحد ليعطي انسجام في العمل الفني.

العمل الرابع:



شكل(4) مريم طارق، الوعي الجمعي، 2022، نور الرياض.

<https://riyadhart.sa/ar/artworks/%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b9%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d9%8a-2022>

تحليل العمل:

يصور العمل شكل هندسي عبارة عن نصف دائرة مثبت فوق سطحها مجموعة من الاشكال الهندسية السداسية التي وظفت فيها موجات الضوء كعنصر أساس في العمل الفني مثبت تحت خلفية باللون الأبيض، ونوع الاسقاط الضوئي في العمل تفاعلي من خلال للمس والحركة فجاء شكل الاسقاط الضوئي على شكل شعاع ، ويوحى العمل كأنه خلايا نحل ، نلاحظ في العمل أن ضوء البلازما يصدر كموجات من جميع الجهات فاسقاطات موجات الضوء تنفذ من العمل الى أسفل الأرض وهنا يظهر ظلال الاشكال السداسية ، فقد قامت الفنانة بتوظيف تقنية الضوء باللون الأزرق ومن الدلالات النفسية للون الأزرق انه يعبر عن القوة والثقة والذكاء وعند استخدامه في العمل يوحي بقوة الانسان وذكائه بنقل المعرفة الى أنحاء العالم بسرعة فائقة وشبهتها بسرعة الضوء بسبب وجود التكنولوجيا الحديثة كالانترنت ، كما تم استخدام اللون الأصفر ومن دلالات النفسية التفاؤل



والفرح والابداع ، وعند توظيف الألوان الاساسية في دائرة الألوان الضوء الأزرق والضوء الأصفر وبهذا حققت تباين لوني عند اختيار لون بارد مع لون دافئ ، كما تحقق في العمل الفني الاتزان بتوزيع الاشكال الهندسية والخطوط داخل هذه الاشكال، وهناك حركة مستمرة داخل الاشكال الهندسية أساسها تلك الخطوط المنكسرة ، وأعمدت الفنانة على تكرار الاشكال والألوان في الجسم النحتي لتحقيق تماثل وإيقاع لوني وانسجام في العمل الفني .

نتائج البحث:

- 1- ان اسقاطات فن الضوء لها دور في اثراء الفن السعودي المعاصر من خلال التركيز على توضيح المعالم التاريخية والدينية والقاء الضوء على الحرف التراثية القديمة.
- 2- تنوعت الدلالات اللونية للضوء في أعمال الفنانين السعوديين منها ما يدل على الثقة والذكاء ومنها ما يدل على الطمأنينة والهدوء، ومنها ما يدل على الانسجام والنمو والراحة.
- 3- تمكن الفنان السعودي من الاستفادة من اسقاطات فن الضوء في انتاجه لأعمال فنية معاصرة من خلال عرض المواضيع والأفكار التي يرغب في ايصالها للمتلقي.
- 4- تنوع الفنان السعودي في الاسقاطات الضوئية التي استخدمها في أعماله الفنية منها الاسقاط الرأسي، والاسقاط الافقي، الاسقاط الاشعاعي.

توصيات البحث:

- 1- اجراء المزيد من الدراسات عن اسقاطات فن الضوء في مجالات أخرى من الفنون حتى تكسب الفنون المعاصرة بعدا جديدا ومتطورا يتناسب مع متطلبات العصر.
- 2- فن الضوء عرض مؤقت يجب توثيق الاعمال الضوئية من خلال التصوير الفوتوغرافي لها.
- 3- انشاء معارض فنية باستخدام تقنية الواقع الافتراضي تعرض فيها اعمال الفن الضوئي.

المراجع

1. أحمد، رضوي سامي. (2019). الضوء في فن النحت المعاصر وأثره في تنمية الذائقة الجمالية للمجتمع ببحث في التربية النوعية-جامعة القاهرة. 731-762 , (35)
2. البكوري، أسامة عبد الواحد. وبو غرارة، ريم فرج. (2022). جماليات الضوء في فن النحت دراسة تحليلية. مجلة التربوي. (21).
3. بيومي، أيمن، والعلوي، محمد، وحسين، أحمد. (2022). الابعاد الجمالية لتأثير الضوء على الاعمال الفنية لمعاصرة. مجلة دراسة وبحوث التربية النوعية. (2)8.
4. الحديثي، هيفاء بنت علي. (2022). فن القَط العسيري كمدخل تجريبي لإنتاج أعمال نحتية معاصرة قائمة على فن الضوء. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 118-135 , (4) 6,
5. حسن. علاء الدين محمد. (2003). الفكر الفلسفي المفاهيمي كمدخل لاستحداث صياغات جديدة في التصوير، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة حلوان.
6. الحميدي، نهال بنت محمد. (2022). تقنية الاسقاط الضوئي ودورها في اثراء العروض التصميمية الرقمية في ضوء الزخارف الشعبية السعودية. مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية. 117-136 , (2) 6,
7. السديري، مها محمد. (2023). القيم الجمالية والرمزية للمسجد النبوي كمصدر للاستلهام في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر. بحوث في التربية الفنية والفنون. 89-110 , (1) 23,
8. السنان، مها عبد الله، وآل عيسى، فاطمة راشد. (2018). الرمز في الفنون البصرية، الفن السعودي المعاصر أعمال عبد الناصر غارم نموذجا. المجلة الأردنية للفنون. (11).
9. شافعي، حاتم. (1990). أثر الضوء على الشكل في المجسمات النحتية. رسالة ماجستير. جامعة حلوان. كلية التربية.
10. شطا، غادة. (2018). أثر تقنية الضوء على فن النحت المعاصر. مجلة العمارة والفنون. (9).



11. شعيب، غادة محمد، وبيومي، أمينة عامر. (2022). جماليات فن الضوء في عروض مسرح الطفل وأثرها على التصوير المعاصر. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية. 8(2).
12. شوقي، إسماعيل. (2000). التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي. دار زهراء.
13. صدقي، جمال يحيى. (2022). الضوء الصناعي وأثره على القيم الجمالية للنحت الجداري المعاصر. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. 7(31).
14. عباس، نيرمين سعيد. (2021). تقنية الإسقاط الضوئي في العمارة من منظور الخداع البصري. مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية. 1(2). 168-160.
15. عبد الرحمن، أكمل حامد، والعتال، ياسمين عصمت، وإبراهيم، نسرين يوسف. (2022). الأثر الدرامي للضوء في أعمال التجهيز في الفراغ. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. 6(32). 265.
16. عبيدو، سارة صفوت. (2021). صياغات تشكيلية بالضوء لتحقيق قيم جمالية في النسيجيات المعاصرة. بحوث في التربية الفنية والفنون. 22(2).
17. عثمان، عبير فؤاد. (2024). المفهوم الفلسفي لبعض فناني الضوء في التصوير المعاصر بحوث في التربية الفنية والفنون. 220-231، 24(1).
18. كامل، احمد محسن. (2023). الاسقاط الضوئي وفن الخداع البصري كبديل فني وجمالي في تصميم سينوغرافيا العرض المسرحي العراقي المعاصر مجلة نابو للفنون الجميلة. 710-745، 33(42).
19. معجم المعاني (تاريخ الاسترجاع 28 مايو 2023). معنى الضوء. <https://www.almaany.com/>
20. المحمودي، محمد. (2019). مناهج البحث العلمي. صنعاء: دار الكتب.
21. النصر، سمر. (2010). مسيرة الحركة الفنية التشكيلية السعودية النشأة والتطور. الرياض.
22. يوسف، ندى عايد. (2017). تقنية الضوء وأثرها على الفن التشكيلي المعاصر فن الضوء انموذجا. مجلة كلية التربية الأساسية. 23 (97).
23. <https://riyadhart.sa/ar/artists/ahmed-angawi>
24. <https://riyadhart.sa/ar/artists/saad-al-howede>
25. أطياف اليوم و الغد Riyadh Art -
26. <https://riyadhart.sa/ar/artworks/%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b9%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d9%8a-2022>
27. Abbas, Nermin Saeed. (2021). Optical projection technology in architecture from the perspective of optical illusions. Journal of Design Sciences and Applied Arts. (2)1. 160-168.
28. Abdel Rahman, Akmal Hamed, Al-Attal, Yasmine Esmat, and Ibrahim, Nisreen Youssef. (2022). The dramatic effect of light in space installations. Journal of Architecture, Arts and Humanities.6 (32).265.
29. Abido, Sarah Safwat. (2021). Formative formulations using light to achieve aesthetic values in contemporary textiles. Research in Art Education and the Arts.22 (2).
30. Ahmed, Radwa Sami. (2019). Light in contemporary sculpture and its impact on developing the aesthetic taste of society. Research in Specific Education - Cairo University, 1 (35), 731-762.
31. Al-Bakuri, Osama Abdel Wahed. And Bou Gharara, Reem Faraj. (2022). the aesthetics of light in the art of sculpture, an analytical study. Educational magazine. (21).
32. - Bayoumi, Ayman, Al-Alawi, Muhammad, and Hussein, Ahmed. (2022). Aesthetic dimensions of the effect of light on contemporary works of art. Journal of the Study and Research of Specific Education.8 (2).



33. Dictionary of Meanings (retrieved May 28, 2023). Meaning of light. <https://www.almaany.com/>.
34. Al-Hadithi, Haifa bint Ali. (2022). Al-Qat Al-Asiri art as an experimental approach to producing contemporary sculptural works based on the art of light. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 6(4), 118-135.
35. -Hassan. Aladdin Muhammad. (2003). Conceptual philosophical thought as an introduction to developing new formulations in photography, unpublished doctoral thesis. Helwan University.
36. Al-Humaidi, Nihal bint Muhammad. (2022). Optical projection technology and its role in enriching digital design presentations in light of Saudi folk decorations. *Journal of Fine Arts and Art Education*, 6(2), 117-136.
37. Kamel, Ahmed Mohsen. (2023). Light projection and the art of optical illusion as an artistic and aesthetic alternative in designing the scenography of contemporary Iraqi theatrical performances. *Napo Journal of Fine Arts*, 33(42), 745-710.
38. Al-Nassar, Samar. (2010). the history of the Saudi plastic arts movement, its origins and development. Riyadh.
39. Othman, Abeer Fouad. (2024). the philosophical concept of some light artists in contemporary photography. *Research in Art Education and the Arts*, 24(1), 220-231.
40. Sedqi, Jamal Yahya. (2022). Artificial light and its impact on the aesthetic values of contemporary wall sculpture. *Journal of Architecture, Arts and Humanities*.7(31).
41. Al-Sudairi, Maha Muhammad. (2023). the aesthetic and symbolic values of the Prophet's Mosque as a source of inspiration in contemporary Saudi visual photography. *Research in Art Education and the Arts*, 23(1), 89-110.
42. Shata, Ghada. (2018). the impact of light technology on contemporary sculpture. *Architecture and Arts Magazine*. (9).
43. Shawqi, Ismail. (2000). Design, its elements and foundations in plastic art. Zahraa's house.
44. Shuaib, Ghada Muhammad, and Bayoumi, Amina Amer. (2022). The aesthetics of light art in children's theater performances and its impact on contemporary photography. *Journal of Specific Education Studies and Research* 8(2).
45. Youssef, Nada Ayed. (2017). Light technology and its impact on contemporary plastic art. The art of light as a model. *Journal of the College of Basic Education*. 23 (97)
46. <https://riyadhart.sa/ar/artists/ahmed-angawi/>
47. <https://riyadhart.sa/ar/artists/saad-al-howede/>
48. أطيفاف اليوم و الغد - Riyadh Art
49. <https://riyadhart.sa/ar/artworks/%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b9%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d9%8a-2022>